

## 34 من قوله ومحال مع تعليمهم كل شي لهم/شرح الفتوى

### الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال - [00:00:00](#)

المؤلف رحمه الله تعالى ومحال مع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين. وان دقت ان يترك تعليمهم ما يقولونه بالسنتهم. ويعتقدونه ويعتقدونه في قلوبهم في بهم ومعبودهم رب العالمين - [00:00:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه قال رحمه الله محال اي مستحيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم امته كل شيء له - [00:00:49](#)

فيه مصلحة في دينهم ودنياهم. كما اعترف بذلك اصحابه رضي الله عنهم. ان يترك باب التوحيد والعقيدة لم يبينه لهم. مع انه هو الاصل وهو الاساس وهو الذي بعثت الرسل كلهم ببيانه والدعوة اليه. هذا رد على الذين يقولون - [00:01:08](#)

ان الايات والاحاديث المتعلقة بالاسمى والصفات ليست على ظاهرها وما يفهم منها بل لها معنى اخر فيقول لهم هذا المعنى الذي تدعونه الرسول صلى الله عليه وسلم تركه لم يبينه او بينه والصحابة لم ينقلوه ويبينوه - [00:01:37](#)

الناس هذا محال محال ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبين هذا الشيء الذي هو اصل الدين ومحال ان يسكت الصحابة ولم - [00:02:06](#)

ينقل هذا البيان للناس فلا يخلو قولكم هذا من احد امرين اما ان الرسول كتم ولم يبين وهذا كفر اتهم الرسول صلى الله عليه وسلم لانه كتم الحق ولم يبينه - [00:02:23](#)

هذا كفر او انه بينه ولكن الصحابة كتموه ولم يبينوه. وهذا اتهام للصحابة بانهم كتموا الحق ولم يبينوه للناس نعم ومحال مع تعليمهم كل شيء لهم فيه منفعة في الدين وان دقت ان يترك تعليمهم ما يقولونه بالسنتهم - [00:02:43](#)

ويعتقدونه في قلوبهم في ربهم ومعبودهم رب العالمين. ان يترك ما ان يترك بيان ما يجب على الناس ان يقولوه بالسنتهم من الاقرار بتوحيد الله واسمائه صفاته والنطق بذلك والاعتراف به. ظاهرا. مع الاعتقاد بالقلب - [00:03:08](#)

لما يقولونه بالسنتهم وهذا فيه دليل على ان العقيدة لابد فيها من الامرين لابد فيها من اعتقاد الصحيح ولابد فيها من النطق والاعتراف علنا الرسول صلى الله عليه وسلم بين له - [00:03:38](#)

الامر بين لهم ما يعتقدونه وبين لهم ما يقولون. بالسنتهم من الثناء على الله الاقرار بتوحيد الله عز وجل. وهؤلاء الذين يتهمون الرسول ويتهمون الصحابة انهم شبه في وقتنا الحاضر. في الذين يقولون ان امر التوحيد سهل. امر التوحيد - [00:03:58](#)

اهل الناس كلهم او المسلمون كلهم يعرفونه بدون انهم يبين لهم يدرس دون اياه ويتهاونون في امر العقيدة. ويجعلون امرها وينكرون على الذي يهتم بالعقيدة ويدرسها للناس ويبينها ينكرون عليه - [00:04:28](#)

ويقولون له ان تهم الناس انت تفرق بين الناس انت انت كل قوم لهم وارث هؤلاء ورثوا هؤلاء الذين يتكلم عنهم الشيخ وينكر عليهم نعم بربهم ومعبودهم رب العالمين الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف المقاصد - [00:04:54](#)

ومعرفته بالقلوب غاية المعارف فاذا لم تعرف ربك فماذا تعرف اذا هذا ما ما يمكن للمسلم ان ان يجهل ربه عز وجل بمعنى انه يجهل اسماءه وصفاته وما تعرف به الى خلقه - [00:05:19](#)

في كتابه في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا المعرفة لا تكفي لابد من العبادة. الذي يعرف الله لا بد ان يعبد الله اما انه يقول انا عارف كما تقوله الصوفية وان الانسان اذا عرف ربه ما يحتاج انه يشتغل بالعبادة لانه وصل الى الله - [00:05:43](#)

بزعمهم فلا بد من الامرين لا بد من معرفة الله جل وعلا. وليس معنى معرفة الله ان تعرف ذاته. بل تعرف اسماءه وصفاته اما ذات الرب سبحانه فلا يعلمها الا هو كيفية الاسمى والصفات لا لا يعلمها الا الله - [00:06:08](#)

لكن نحن علينا ان نعرف الاسمى والصفات ونعرف معانيها ونتعبد لله بها. دون ان نبحث في كيفيتنا او في ذات الرب سبحانه وتعالى فهذا لا يمكن الوصول اليه ابدًا هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون به علما - [00:06:32](#)

ما يحيطون بالرب سبحانه وتعالى علما وانما هو الذي يعلم نفسه سبحانه وتعالى واما نحن فغايتنا اننا نؤمن بالله وباسمائه وصفاته وان نعبد الله كما امرنا الله بذلك فيما شرعه لنا هذا الواجب علينا. اما البحث فيما وراء ذلك - [00:07:04](#)

هذا ظلال نعم الذي معرفته غاية المعارف وعبادته اشرف المقاصد والوصول اليه غاية المطالب. الوصول قل الى مرضاته سبحانه وجنته الوصول اليه يعني الوصول الى مرضاته وجنته هذا غاية المطالب - [00:07:31](#)

هذا هو المطلب الاعظم وكل المطالب تكون دونه غاية المطالب واعلاها هو الوصول الى الله جل وعلا الوصول الى مرضاته والى جنته هذا هو المطلب الاعظم وما عداه من المطالب فهو وسيلة اليه - [00:07:52](#)

نعم بل هذا خلاصة الدعوة النبوية هذا هو خلاصة دعوة الانبياء عليهم الصلاة والسلام معرفة الله وعبادته وطلب الوصول اليه هذا هو غاية دعوة الانبياء من اولهم الى اخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

وما عدا ذلك فهو وسيلة وسيلة اليه اما الغاية فهي هذه وهذا هو الذي دعت اليه الرسل كل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:08:44](#)

هذا هو الذي جاءت به الرسل ودعت اليه وامرت به وكيف نعبد الله ونحن لا نؤمن باسمائه وصفاته ما يمكن هذا اذا لم نعرف اسماءه وصفاته فاننا نجعله لا نعرف الله الا باسمائه وصفاته وباياته سبحانه وتعالى - [00:09:05](#)

نحن ما رأيناه ولكن هذا الكون شاهد بان له خالقا يستحق العبادة لا يستحقها غيره. الكون كله بسمائه وارضه شمس وقمره ونجومه وبره وبحره والكائنات التي تعيش فيه كلها دالة على الله جل وعلا - [00:09:29](#)

وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد هذه الايات الكونية واما الايات القرآنية فهي واضحة في هذا الامر كلها تدل على الله وتأمّر بمعرفته وعبادته التقرب اليه طلب مرضاته - [00:09:58](#)

نعم بل هذا خلاصة الدعوة النبوية وزبدة الرسالة الالهية فكيف لها الالهية من جميع الانبياء كلهم دعوا الى هؤلاء الذي لا بد من العناية به ومعرفته قبل كل شيء. نعم - [00:10:21](#)

فكيف يتوهم من في قلبه ادنى مسكت من ايمان وحكمة الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من على غاية التمام. كيف يتوهم من عنده ادنى ذرة من عقل ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم اهمل هذا الباب ولم يبينه للناس - [00:10:44](#)

حتى يأتي افراخ الجهمية ويبينونه للناس ويضللون السلف الصالح او يتهمونهم بالجهل وانهم لا يعرفون نعم الا يكون بيان هذا الباب قد وقع من الرسول على غاية التمام ثم اذا كان قد وقع ذلك منه فمن المحال ان - [00:11:10](#)

كون خير امته وافضل قرونها قصرها في هذا الباب زائدين فيه او ناقصين منه. نعم اولا محال ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم ترك بيان هذا الباب واذا لم يبينه فماذا بين اذا - [00:11:35](#)

ومن اعتقد ان الرسول لم يبينه فهو كافر. ثم بعد ذلك محال ان يكون الرسول بين هذا وكتمه الصحابة ولم ينقلوه ولم يبينوه للناس وهم افضل الخلق وافضل القرون وانصح الخلق واعلم الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. هم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

ما بلغنا هذا الدين الا عن طريقه هم الذين حملوا الينا القرآن وعلمونا اياه بعد ما تعلموه من الرسول صلى الله عليه وسلم هم الذين حملوا الينا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:28](#)

وروها لنا حديثا حديثا فما من حديث الا وهو مروي عن صحابي من صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم واذا لم يذكر الصحابي فان هذا السند يكون ناقصا ويسمى مرسل - [00:12:46](#)

ويسمى مرسل لان الصحابي لم يذكر ولا يكون السند تاما فمن المحال ان يكون هؤلاء الصحابة اغفل نقل هذا الباب عن الرسول صلى الله عليه وسلم الى الامة نعم ثم من المحال ايضا ان تكون القرون الفاضلة القرن الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:05](#)

ثم بعد الصحابة محال ان تكون القرون الفاضلة التي جاءت بعدهم تلقت العلم عنهم ان تكون اغفلت هذا الباب ولم تنقله. وهم قرن التابعين واتباع التابعين الذين اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال خيركم قرني - [00:13:33](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. خير القرون ثلاثة. او اربعة. على بعض الروايات واهل القرن الرابع محال ان يكون هؤلاء القرون المفضلة لم تنقل هذا عن الصحابة وتركته مهمل - [00:14:01](#)

وان مجرد انه تقرأ القرآن وتروي الاحاديث ولا ولا تعرف معناها كما تقوله الجهمية واطاراه. ينقلون لنا اه الالفاظ فقط هذا اتهام لهم بالجهل بل اقبح الجهل وهم خير القرون وافضل القرون - [00:14:25](#)

نعم ثم من المحال ايضا ان تكون القرون الفاضلة. القرن الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كانوا غير عالمين وغير قائلين في هذا الباب بالحق المبين - [00:14:46](#)

محال ان تكون هذه القرون المفضلة غير عالمة بربها وباسمائهم وصفاته ومحال اذا كانت عالمة الا تبلغ هذا للامة ولمن جاء بعدهم هذا من امحل المحال نعم لان ضد ذلك اما عدم العلم والقول واما اعتقاد نقيض الحق وقول خلاف الصدق وكلاهما - [00:15:05](#)

ممتنع. نعم لان عدم معرفة هذا الباب يحتمل امرين. اما الجهل وهؤلاء هم اعلم القرون بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. واما الكتمان انهم علموا ولم يبينوا ولم ينقلوا للناس - [00:15:34](#)

ويبلغهم ما بلغهم عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلا الامرين كلا الامرين ينزه عنه هؤلاء القرون المفضلة. الجهل او عدم النقل والكتم نعم نعم لان ضد ذلك اما عدم العلم والقول اما الجهل عدم العلم وهو الجهل - [00:15:54](#)

نعم واما اعتقاد نقيض الحق وقول خلاف الصدق واما ان يكونوا قد دلسوا على الناس يكون دلسوا على الناس ولا نقلوا لهم الحق الذي تلقوه عن مشائخهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

نعم وكلاهما اما الاول فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب للعلم اما الاول وهو التجهيل الاول وهو التجهيل. نعم فلان من في قلبه ادنى حياة وطلب للعلم او نهمة في العبادة - [00:16:41](#)

يكون البحث عن هذا الباب والسؤال عنه ومعرفة الحق فيه اكبر مقاصده واعظم مطالبه اعني بيان ما ينبغي اعتقاده. لا معرفة لا معرفة كيفية الرب وصفاته. نعم اذا كانوا التابعون واتباع التابعين هم اعلم الامة بعد الصحابة فمحال ان لا يتعلموا العقيدة - [00:17:02](#)

صحيحة في حق الله جل وعلا الا يتعلموا ما يعتقده في الله عز وجل ويهمل هذا وهو الاصل وهو الاساس ثم يشتغلون بالعلوم الاخرى. هذا محال في حقهم ومحال في حقهم ايضا الكتمان وعدم البيان - [00:17:31](#)

لان هذا غش للامة وتقصير لتبليغ الحق الذي تحمله نعم اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة كيفية الرب وصفاته. لا معرفة كيفية الرب جل وعلا ذات الرب هذا لا يعلمه الا الله وكذلك معرفة كيفية الاسماء والصفات - [00:17:58](#)

لا يعلمها الا الله. فنحن نؤمن بان الله يسمع. لكن كيف يسمع؟ هل هو مثل ما يسمع المخلوق؟ لا. كما يشاء وتعالى لا يعلم كيفية صفاته الا هو سبحانه استوى على العرش كيف استوى؟ هذا لا يعلمه الا الله جل وعلا ما هو بمثل استواء المخلوق على المخلوق - [00:18:25](#)

استواء يليق بجلاله سبحانه ولهذا قال الامام مالك رحمه الله لما سأل سائل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ اطرق

الامام مالك رحمه الله خوفا من الله وخجلا من هذا السؤال ثم رفع رأسه وقد علتة الرحط يعني العرق - [00:18:48](#)  
خوفا من الله واجلالا لله ثم قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة يعني عن الكيفية وما اراك الا  
رجل سوء فامر به فاخرج من مجلسه - [00:19:17](#)

اخرج وطرده من مجلسه لانه مضلل ما يطلب العلم وانما يطلب التغليب ويسأل عما لا يمكن عما لا يمكن معرفته من كيفية استواء الله  
على عرشه. نحن نؤمن انه استوى والاستواء معناه الارتفاع يعني ارتفع على العرش سبحانه وتعالى - [00:19:41](#)  
نؤمن بهذا المعنى واضح العلو معناه الارتفاع. واما الكيفية كيف استوى هذا لا نعلمه لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لان الله اعظم من  
كل شيء اعظم من العرش واعظم من كل شيء - [00:20:06](#)

نحن لا نعرف كيف استوى وانما نعلم معنى الاستواء وهو العلو له سبحانه وتعالى على العرش. نعم. وهذا مقياس تقيس به كل صفات  
الله عز وجل. اننا نعلم معناها ولا نعرف كيفيتها - [00:20:25](#)  
لا نعرف كيفيتها نعم وليست النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر نعم اعني بيان ما ينبغي اعتقاده لا معرفة  
كيفية الرب وصفاته. هذا لا يمكن يعرف نعم. وليست النفوس الصحيحة الى شيء - [00:20:47](#)

ان اشوق منها الى معرفة هذا الامر. ليست النفوس اشوق الى شيء من معرفة اسماء الله وصفاته وتوحيده والعقيدة التي يعتقدونها  
في ربهم سبحانه وتعالى ليست النفوس اشوق الى شيء كشوقها الى هذا الامر ومعرفة الله جل وعلا. معرفة اسمائه وصفاته -  
[00:21:06](#)

وعظمته وكبريائه وما يستحق من العبادة. هذا هو اشوق ما تتلذذ به النفوس. لانك فاذا عرفت ربك فانك تحبه وتعبده تتقرب اليه اذا  
عرفت عظمته وقدرته وجلاله ورحمته وعرفت شدة نقمته وغضبه - [00:21:35](#)  
فانك حينئذ تتقرب اليه بما يحبه وتتجنب ما يبغضه ويسخطه فالنفوس ليست اشوق الى شيء شوقها الى هذا الشيء نعم وليست  
النفوس الصحيحة الى شيء اشوق منها الى معرفة هذا الامر. وهذا امر معلوم بالفطرة الوجدانية - [00:22:04](#)

نعم معروف بالعقل كيف تعبد ربا لا تعرفه؟ لا تعرف اسمائه ولا صفاته هذا ما هو بممكن هذا مجهول هذا رب مجهول لكن اذا عرفت  
باسمائه وصفاته واياته ومخلوقاته فان ذلك يدلك على عظمته - [00:22:28](#)  
وعلى انه المستحق للعبادة اذا نظرت في خلق السماوات والارض وما فيهما من العجايب فانك تقول كما يقول المؤمنون ربنا ما خلقت  
هذا باطل سبحانه فكنا عذاب النار تعرف الله وعظمته من من مخلوقاته الذي قدر على خلق هذه المخلوقات الهائلة العظيمة الكثيرة  
هذا يدل على - [00:22:51](#)

عظمته وقدرته وعلمه وحكمته سبحانه وتعالى اتعرف ربك باياته وبصفاته سبحانه وتعالى نعم فكيف يتصور مع قيام هذا المقتضي؟  
الذي هو من اقوى المقتضيات ان يتخلف عنه مقتضاه في اولئك السادة في مجموع عصورهم. فكيف؟ فكيف يتصور مع قيام هذا مع  
قيام هذا - [00:23:23](#)

مقتضي المقتضي وهو مع طلب طلب معرفة الحق. نعم. الذي هو من اقوى المقتضيات. ان يتخلف عنه مقتضاه في اولئك السادة في  
مجموع عصورهم. هذا لا يكاد يقع في ابلد الخلق واشدهم اعراضا - [00:23:54](#)  
عن الله واعظمهم انكبابا على طلب الدنيا والغفلة عن ذكر الله. فكيف يقع في اولئك هذا الجهل بالله عز وجل والاعراض عنه انما يقع  
من المغفلين واصحاب الشهوات وارباب الدنيا وطلاب الدنيا - [00:24:14](#)

اما طلاب العلم طلاب العلم الصحيح والمعرفة الحق فان هذا في مقدمة ما يهتمون به ويتعلمونه وفي مقدمتهم صحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتباعهم والقرون المفضلة. هؤلاء اكبر هم - [00:24:39](#)  
هو معرفة الله وما يقربهم اليه. طلب الآخرة. اما اهل الدنيا واهل الشهوات واهل اعراض هؤلاء كما قال الله جل وعلا ام تحسب ان  
اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام - [00:25:06](#)

بل هم اضلوا سبيلا هؤلاء ما لهم همة ولا مقصد الا شهواتهم فقط فهم مثل البهائم لا ما لها هم الا تأكل وتشرب. لكن هم اضل من

البهايم لان البهايم ما كلفت - 00:25:27

ولا ينتظرها جنة ونار. اما هؤلاء فهم اضل من البهايم. لانهم اهلوا مستقبلهم اهلوا اخرتهم اما البهايم ليس لها اخرة ما لها الا هالديا تاكل وتشرب ومخلوقة لمصالح لمصالح العباد ولا عليها حساب ولا جنة ولا نار. يقول الله لها يوم القيامة كوني ترابا - 00:25:49 فتكون ترابا اما هذا الانسان فانه يبعث ويحاسب ويجازى ويكون من اهل الجنة او من اهل النار. ولا يموت ابدا ما يموت في الاخرة ما فيها موت. اهل الجنة يخلدون في الجنة - 00:26:19

واهل النار من الكفرة والمشركين يخلدون بالنار ولا موت فكيف يغفل عن هذا المصير من في قلبه ادنى ذرة من عقل وكيف يعرف هذا الا اذا عرف عقيدته العقيدة السليمة - 00:26:43

التي تدله على اصول الايمان وتدله على الاعتقاد الصحيح المنجي من عذاب الله نعم واما كونهم كانوا معتقدين فيه غير الحق او قائله فهذا لا يعتقده مسلم ولا عاقل عرف - 00:27:06

القوم. اما كونهم غير معتقدين للحق. هم قرأوا هذه الايات والاحاديث بالاسماء والصفات لكنهم لا يعتقدون انها تدل على شيء كما يقوله الجهمية واضرابهم فهذا من اعظم الكفر واعظم الضلال. لانه اتهم خيرة الخلق - 00:27:27

وهم القرون المفضلة اتهمهم بالجهل وعدم العلم او انهم عرفوا الحق ولكنهم لم يعتقدوه. اعتقدوا خلافة. هذا من اعظم الضلال واعظم الكفر نعم فهذا لا يعتقده مسلم ولا عاقل عرف حال القوم. عرف حال القوم عرف حال الصحابة والتابعين - 00:27:54

واتباع التابعين وسيرتهم في العلم واجتهادهم في طلب العلم والعبادة انهم افنوا اعمارهم في هذا المضمار افنوا اعمارهم في تحصيل العلم والعمل به والعبادة هذا كما هو معروف من التاريخ ومن سيرهم ومن اثارهم اثارهم التي خلفوها من العلوم - 00:28:23 والروايات الصحيحة يدل على انهم لهم اهتمام بهذا الامر. يفوق اهتمام غيرهم. وان هذا اهم شيء عندهم نعم ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر ثم الكلام في هذا الباب عنهم اكثر من ان يمكن سطره في هذه الفتوى - 00:28:55

وعافها يعرف ذلك من طلبه وتتبعه. الكلام عنهم الذي تكلموا به في هذا الباب بباب الاسمى والصفات والعقيدة والتوحيد كلام كثير كلام كثير لا تحويه هذه الفتوى وهذا الجواب ولكنه مبسوط في الموسوعات. موسوط في الموسوعات - 00:29:19

المروية عنهم وهي مدونة ومحفوظة ولله الحمد. الموسوعات من كتب التوحيد. كتب الايمان. كتب الشريعة الروايات عنهم معروفة ومبسطة وفاضة بها الكتب المطبوعة. التي فاضت على الناس ولله الحمد لما يسروا - 00:29:48

الله هذه وسائل النشر فاضت كتبهم ورواياتهم فمروياتهم في هذا الباب. وهي كثيرة. يسمونه باب الايمان يسمونه كتاب التوحيد. يسمونه الشريعة وهو مدون وموجود مثل كتاب شرح اصول الايمان لله لكائي مثل السنة - 00:30:15

لعبدالله ابن الامام احمد السنة للخلال الشريعة للاجر كتاب التوحيد لابن منده غير ذلك من كتبهم المرويات عنهم مدونة وكثيرة لكن هذه الفتوى انما ذكر فيها الشيخ شيئا يسيرا عنهم كنموذج لما - 00:30:45

لما بعده نعم ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم من السالفين كما قد يكون هذه مسألة دخلنا فيها وهي مسألة علم السلف وعلم الخلف هل السلف اعلم من الخلف - 00:31:11

او الخلف اعلم من السلف هذا تكلم عنه الشيخ رحمه الله في هذه الفتوى تكلم عنه الامام الحافظ ابن ابن رجب في رسالة مطولة سماها فضل علم السلف على علم الخلف - 00:31:29

وكتب فيها غيرهم وهي مسألة مهمة جدا لان فيه من يدعي ان الخلف اعلم من السلف ان السلف مجرد عباد ومجرد اجاويد واهل خير لكنهم ما بحثوا في العلم وتوسعوا - 00:31:48

عندهم جهل عندهم عبادة ولكن عندهم جهل كما يقولون اما الخلف فهم بسطوا المسائل واستدلوا وجابوا علم المنطق وعلم الكلام وعلم الجدل فهم اعلم من السلف في هذا الباب يخشى سيرد على هذا ورد عليه غيره كثير - 00:32:09

وهذا ظلال تظليل للسلف تجهيل للسلف ولا يزال هذه الفكرة موجودة الان في ناس يجهلون العلماء وانهم ما يفهمون شيء ولا يعرفون فقه الواقع ولا يدرون وش الناس عليه ولا يعرفون امور السياسة - 00:32:35



وان الكتاب والمتقفين هم الذين عرفوا هذا والموا بهذا ويفضلون المثقفين على العلماء هناك موجود كل قوم لهم وارث لكل قوم وارث فهذا موجود الان تجهيل العلماء وانهم ما يعرفون وانهم مجرد اجاويد وانهم سليمي الصدور ولا عندهم معرفة بالواقع ولا - [00:32:58](#)

عندهم معرفة امور الناس هذا موجود الان. وهو موروث عن هؤلاء عن هؤلاء الذين يتكلم الشيخ عنهم نعم ولا يجوز ايضا ان يكون الخالفون اعلم من السالفين. كما قد يقوله بعض الاغبياء كما قد يقوله - [00:33:28](#)

وبعض الاغبياء يقولون ان طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم واحكم يقولون هذا وهذا تناقض طريقة السلف اسلم. طيب السلامة ما تكون الا مع العلم. ما تكون السلامة مع الجهل هذا تناقض - [00:33:51](#)

هذا تناقض السلامة ما تكون الا مع العلم ما تكون مع الجهل طريقة الخلف عندهم اعلم هل يمكن ان الخلف يكونون اعلم من السلف الذين تعلموا على الرسول صلى الله عليه وسلم وتعلموا على الصحابة - [00:34:14](#)

وتعلموا على القرون المفضلة هل هذا ممكن؟ ان القرون المتخلفة التي جاءت من بعد تكون اعلم من السلف النبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة. ثم قال فانها تخلو - [00:34:33](#)

ومن بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادة ويظهر فيهم السمن الى غير ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان من يأتي بعد القرون المفضلة انهم خلوف وانهم يحدث فيهم - [00:35:00](#)

من الاهوى ويحدث فيهم من الجهل ويحدث فيهم من الكذب الشبه الكذيب. وهؤلاء يعكسون يقولون لا الخلف احسن من السلف واعلم نعم كما قد يقوله بعض الاغبياء ممن لا يعرف قدر السلف. نعم. بل ولا عرف الله ورسوله - [00:35:23](#)

مؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها. الذي يقول ان الخلف اعلم من السلف. هذا ما عرف الله عز وجل ولا عرف رسوله حق المعرفة. هو يعرف ان الله هو الرب وان الرسول آآ بعث من عند الله - [00:35:47](#)

يعرف هذا معرفة مجرد معرفة لكن حق المعرفة لا ما يعرف الله حق المعرفة. ولا يعرف الرسول حق المعرفة. هو لذلك تجراً وقال هذه المقال ولا يعرف سلف حق المعرفة - [00:36:07](#)

ولذلك تجراً وقال هذه المقالة الشنيعة. لان ما عنده حقيقة المعرفة. وانما عنده معرفة عامة. ورسوله فلذلك تجراً على هذه المقالة. نعم. من ان طريقة السلف وطلاقة خلفي اعلم واحكم. هذه مقالته. طريقة السلف اسلم. يقولون لانهم ما ادخلوا بالتأويل - [00:36:24](#)

وانما امسكوا وظنهم ان السلف مجرد مفوضة. يؤمنون بالالفاظ فقط ولا يعرفون معناها ولا يفسرونها. فلذلك سلموا من الخطأ. اما الخلف فهم بسطوا المسائل وبحثوا فيها فهم توصلوا الى معرفة معانيها التي كان السلف يجهلونها - [00:36:54](#)

اعلم من السلف صاروا اعلم من السلف واحكم طريقتهم احكم من طريقة السلف يعني اتقن الاحكام معناه الاتقان طريقة الخلف اعلم واحكم طريقة السلف اسلم. لانهم ما بحثوا ولا امنوا بظهر النصوص وتوقفوا عند هذا - [00:37:24](#)

فهم مفوضة اما الخلف فانهم بحثوا وتوصلوا الى معاني هذه النصوص عرفوا ان ما هي بعلى ظاهرها وان لها معان اخرى تفسر بها. فلذلك صارت طريقتهم اعلم واحكم يعني اتقن - [00:37:56](#)

اما اولئك فهم مشوا حالهم ولا بحثوا هذه هذا ميزان السلف عند هؤلاء انهم جهلة وانهم ما عندهم معرفة بالنصوص وانما يقرأونها للبركة هو يمرونها ولا يبحثون فيها من غير معرفة لمعانيها ولا ما تدل عليه. يعني انهم مفوضة هذا خلاصة الكلام - [00:38:19](#)

ان السلف مفوضة. يقرأون النصوص ويفوضونها الى الله. هذا معناه عندهم. هل السلف الصالح وهل الخلف اعلم من السلف في في هذا الباب؟ كونهم يعرفون امور الدنيا وانهم اخترعوا وانهم هذا امر سهل هذي - [00:38:50](#)

قناعة من اعتنى بها وصل اليها ومن تركها امور الدنيا امرها سهل. لكن امور العلم لا امور العلم سلف لا شك انهم هم الذين اعتنوا بها وهم الذين عرفوها وهم الذين يرجع اليهم فيها يرجع اليهم فيها - [00:39:10](#)

ما هو بيرجع الى الخلف. انما الخلف الطيب منهم من اقتفى اثر السلف. هذا هو الطيب منهم طيب من اقتفى اثر السلف وسار على نهجهم كما قال تعالى والسابقون الاولون من - [00:39:30](#)

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان اتبعوهم شوف اتبعوهم اتبعوهم في العلم واتبعوهم وفي العبادة واتبعوهم في الاعتقاد والقول والعمل باحسان ايضا باتقان لطريقتهم ما غلوا ما غلوا وتطرفوا ولا جفوا وتساهلوا. بل اتبعوهم باحسان باعتدال - 00:39:50

باعتدال واستقامة من غير غلو ومن غير تساهل. لان هناك من يدعي انه على مذهب السلف لكن يخالفهم يغلو ويزيد يغلو ويخرج عن طريقة السلف. ومنهم من يدعي انه على مذهب السلف ويتساهل ويظيع - 00:40:20 ويكتفي بالانتساب لا اللي على منهج السلف يعتدل ويستقيم بين الافراط والتفريط هذي طريقة السلف لا غلو ولا تساهل هذي طريقة السلف ولهذا قال والذين اتبعوهم باحسان. فاذا اردت ان تتبع السلف فلا بد ان تعرف طريقته. اما - 00:40:45 انك تتبعهم وانت ما تعرف طريقتهم فانك لن تتبعهم. اما ان تزيد واما ان تنقص فلا يمكن تتبع السلف الا اذا عرفت طريقتهم. واتقنت منهجهم. من اجل ان تسير عليه - 00:41:13 اما مع الجهل فلا يمكن. لا يمكن انك تسير على طريقتهم وانت تجهلها. ولا تعرفها. او تنسب اليهم ما لم يقولوه ولم يعتقدوه. تقول هذا مذهب السلف كما يحصل من بعض الجهال الان - 00:41:32

اللي يسمون انفسهم سلفيين ثم يخالفون السلف يخالفون السلف ويشتدون ويكفرون ويفسقون ويبعدون السلف ما كانوا يعملون ما كانوا يبعدون يكفرون ويفسقون الا بدليل او ببرهان ما هو بالهوى او بالجهل انك تخطط خطة وتقول من خالفها فهو مبتدع فهو ظال - 00:41:53

لا يا اخي ما هو كذب ولا هو بهذا منهج السلف منهج السلف العلم والعمل. العلم اولا. ثم العمل. العمل على هدى فاذا اردت ان تكون سلفيا حقا فعليك ان تدرس مذهب السلف باتقان وتعرفه ببصيرة - 00:42:21 ثم تعمل به من غير غلو ومن غير تساهل. هذا منهج السلف. هذا هو منهج السلف الصحيح. نعم. اما مجرد الادعاء والانتساب من غير حقيقة فهذا يضر ولا ينفع. نعم. وان كانت هذه العبارة نعم اذا صدر - 00:42:42

من بعض العلماء فقد يعني بها معنا صحيحا. العبارة طريقة السلف اسلم وطريقة الخلف اعلم. اذا صدرت من بعض العلماء قد يقولها بعض اهل الخير. لكن هي معناها غير صحيح ولو قالها بعض اهل الخير. ولو انه جت على لسانه - 00:43:02 لا ابدأ طريقة السلف اسلم واعلم واحكم طريقة السلف هي الاسلم وهي الاعلم وهي الاحكم. اما طريقة الخلف فمن اقتدى بهم نعم فهو مثله واما من خالفهم فليس اسلم ولا اعلم ولا احكم ولا كرامة. نعم. فان هؤلاء المبتدعين الذين يفضلون - 00:43:22 طريقة الخلف من المتفلسفة ومن حذى حذوهم على طريقة السلف انما اوتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه لذلك. اي نعم. ظنوا ان طريقة السلف - 00:43:48

الايمان بالالفاظ وترديد الالفاظ من الكتاب والسنة دون فهم لمعناها. هذا تجهيل هذا تجهيل للسلف وان الخلف هم الذين بحثوا في معانيها وادركوا اسرارها قعدوا قواعدها فلذلك صاروا اعلم عند هؤلاء - 00:44:08

هذا الذي اوقعهم في هذا الوهم ظنهم ان طريقة السلف مجرد الايمان بالالفاظ من غير بحث في المعنى؟ وهل السلف كذلك؟ حاشا وكلا السلف يؤمنون بالالفاظ يؤمنون بالمعاني على وجهها الصحيح ويعتقدونها ويفسرونها على - 00:44:30 الوجه الصحيح على الوجه الصحيح. ما هو بعبدة الفاظ كما يقال او انهم حملت الفاظ دون انهم يعرفون معانيها وفقها. نعم. انما اوتوا من حيث ظنوا ان نعم. اعد. فان هؤلاء - 00:44:56

الذين يفضلون طريقة الخلف من المتفلسفة ومن حذى حذوهم. الخلف ما المراد بهم؟ المتفلسفة فلاسفة من فلاسفة اليونان والذين اخذوا مذهبهم من المنتسبين للاسلام وساروا على منهجهم هؤلاء هم الخلف. هؤلاء يقاسون بابي بكر وعمر وعثمان وعلي الصحابة المهاجرين والانصار - 00:45:16

يقاسون بالتابعين واتباع التابعين والقرون المفضلة وهم ما عندهم الا علم الفلسفة وعلم المنطق وعلم الجدل الذي من اين جاء؟ جاء من اليونان من فلاسفة اليونان. اما السلف فانما اخذوا بالكتاب والسنة - 00:45:46

واين من اخذ بالكتاب والسنة ممن اخذ بعلم المنطق والجدل وعلم الكلام الذي جاء من فلاسفة اليونان والفلاسفة معناها الحكماء عندهم. فيلسوف هو الحكيم عندهم. نعم. فان هؤلاء المبتدعين الذين يفضلون - [00:46:06](#)

طريقة الخلف من المتفلسفة ومن حذى حذوهم على طريقة السلف انما اتوا من حيث ظنوا ان طريقة السلف هي مجرد الايمان بالفاظ القرآن والحديث من غير فقه لذلك. مجرد مجرد حفظة - [00:46:26](#)

فقط ولا يعرفون المعاني. نعم بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وان بمنزلة الاميين الذين قال الله فيهم ومنهم اي من اليهود الذين قال الله فيهم ومنهم اي من اليهود اميون. من هم الاميون؟ لا يعلمون الكتاب الا امانيا. تلاوة - [00:46:46](#)

تلاوة للفاظ من غير فقه في المعاني فاهل الكتاب فيهم صنف من هذا النوع يكفي نقف عندها. نعم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. نسمع بعض الناس يقولون لا يجوز الانتساب الى السلف. ويعد السلفية حزب من الاحزاب القائمة في الوقت الحالي. فما -

[00:47:16](#)

بهذا الكلام. نعم السلف حزب الله. السلف حزب. لكنهم حزب الله. الله جل وعلا يقول اولئك حزب الله. الا ان حزب والله هم المفلحون فالسلف انحازوا الى الكتاب والسنة والى الصحابة فصاروا حزب الله. واما من خالفهم - [00:47:41](#)

فهم احزاب ظالة مخالفة. الاحزاب تختلف. هناك حزب الله وهناك حزب الشيطان. كما في اخر سورة كما في اخر سورة المجادلة. هناك حزب الله وهناك حزب الشيطان. فالاحزاب تختلف. فمن كان على - [00:48:01](#)

على منهج الكتاب والسنة فهو حزب الله. ومن كان على منهج الظلال فهو حزب الشيطان تخير تكون من حزب الله او تكون من حزب الشيطان تخيل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس - [00:48:21](#)

يختتم اسمه بالسلفي او الاثري فهذا من تزكية النفس او هو موافق للشرع. المطلوب ان الانسان اتبع الحق المطلوب ان الانسان يبحث عن الحق. ويطلب الحق ويعمل به. اما انه يتسمى بانه سلفي او اثري او - [00:48:41](#)

ما اشبه ذلك فلا داعي لهذا الله يعلم سبحانه وتعالى. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. فالتسمي سلفي اثري او ما اشبه ذلك - [00:49:01](#)

هذا لا اصل له. نحن ننظر الى ننظر الى الحقيقة ولا ننظر الى القول. والتسمي والدعاوى يقول انه سلفي سلفي اثري وما هو باثري. انما وقد يكون سلفيا واثريا وهو ما قال اني اثري ولا سلفي - [00:49:20](#)

النظر الى الحقائق لا الى المسميات ولا الى الدعاوى وعلى المسلم انه يلزم الادب مع الله سبحانه وتعالى لما قالت الاعراب انما انكر الله عليهم. قالت الاعراب انما قل لم تؤمنوا. ولكن قولوا اسلمنا - [00:49:40](#)

ولكن قولوا اسلمنا. الله انكر عليهم انهم يسمون يصفون انفسهم بالايمان. وهم ما بعد وصلوا الى المرتبة توهم داخلين في الاسلام اعراض جايبين من البادية ويدعوا انهم صاروا مؤمنين على طول لا اسلموا دخلوا في الاسلام واذا - [00:50:00](#)

استمروا وتعلموا دخل الايمان في قلوبهم. شيئا فشيئا ولما يدخل الايمان في قلوبهم بكم وكلمة لما للشيء اللي يتوقع. يعني سيدخل الايمان لكن انك تدعيه من اول مرة اي تزكية للنفس - [00:50:24](#)

فلا حاجة الى انك تقول انا سلفي انا اثري انا كذا انا كذا. عليك ان تطلب الحق وتعمل به وتصلح النية والله هو الذي يعلم سبحانه الحقائق نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قد يتكلم كثير من - [00:50:44](#)

في بعض دعاة البدعة وخوارج هذا الزمان بالقدح وتبيين اخطائهم. فهل يعتبر هذا من الغيبة لهم اذا حصل منهم شر وفتنة فلا بد ان يفضح امرهم ويبين مخازيهم من اجل ان يحذرهم الناس - [00:51:04](#)

اذا حصل منهم تعدي على الناس وشر على الناس فلا بد من كشف اعوارهم لاجل ان يحذرهم الناس. اما اذا حصل منهم شر انما شيء في قلوبهم واعتقدوه في قلوبهم. ولا حصل منهم شر - [00:51:24](#)

فانهم يتركون ولا يتعرض لهم. والعلماء يقولون من اعتقد مذهب خوارج ولم يحصل منه شيء يترك اما اذا حصل منه شيء فلا بد ان



تكف يده لابد ان يقاتل لابد ان يوقف عند حده نعم - [00:51:42](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ان السلف يغفلون في صحابة رسول الله صلى الله عليه ان السلف من يقول ان السلف يغفلون في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويوصلونهم الى مرتبة الملائكة - [00:52:02](#)

فكيف يرد على هذا؟ هذا جاهل ولا يرد عليه هذا اما انه من الشيعة اللي يبغضون الصحابة واما واما انه من العلمانيين والحدائين الذين يبغضون الاسلام عموما الصحابة وغيرهم. فهذا لا يلتفت الى قوله - [00:52:22](#)

ولا يعار اهتماما ابدا. نعم. لاني اذا رددت عليه زاد شره. وظهر ما عنده فكونك تتركه احسن. نعم. اذا نطق السفه فلا تجبه. فخير من اجابته السكوت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بفقه الواقع الذي يدندن حوله - [00:52:42](#)

من الناس اليوم. فقه الواقع عندهم معرفة امور السياسة ومعرفة ثقافة الصحف والجرايد وما ينشر وان الانسان يكون على اطلاع من هذه الامور هذا عندهم هو فقه الواقع. الاطلاع على مجريات الامور. دون علم - [00:53:12](#)

من علم الكتاب والسنة هذا ما هو بفقه ذا نعم اذا كان الانسان عنده فقه في الكتاب والسنة واطلع على الواقع وعلى مجريات الامور هذا شيء طيب اما انه ينصرف عن فقه الكتاب والسنة ويشغل بفقه الواقع فهذا ظلال هذا ظلال نعم يقول فضيلة - [00:53:32](#)

وفقكم الله له احد المحققين لكتاب الفتوى الحموية في عبارة الشيخ وان كانت هذه العبارة واذا صدرت من بعض العلماء قد يعني بها معنى صحيحا علق عليها فقال انها ليست من كلام شيخ الاسلام لعدة امور - [00:53:57](#)

انه قد قابل على على تسع نسخ ولم يجدها الا في نسخة واحدة فقط. وان تلميذ شيخ الاسلام ابن عبد الهادي ساق جزءا من كلام شيخ الاسلام في الفتوى الحموية في كتابه العقود ولم يذكر هذه العبارة. وان هذه العبارة - [00:54:17](#)

باطلة فهل هذا الكلام صحيح؟ امرها العبارة سهل ما تحتاج الى لكن اذا كان هذا الباحث اطلع على كثير من النسخ ولم يجدها فيها كلامه لا صحيح. هذي عبارة سواء ذكرت او ما ذكرت ما تضر. اقول ذكرت او ما ذكرت ما - [00:54:37](#)

لكن اذا كان انه اطلع على نسخ كثيرة مخطوطة ليست فيها فهذا صحيح ان العبارة ذي مشكوك فيها نعم. اما ان نقول ان معناها باطل فلا معناها ما هو باطل. معناها ما هو باطل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:57](#)

هل ما يحل الان بالمسلمين من ضعف وخور وانهازم؟ نعم هل ما يحل الان بالمسلمين؟ من ضعف وخون وانهازم انما هو بسبب ضعف التوحيد؟ ام بسبب كثرة الشهوات؟ وايهما يبدأ بتصحيحه وعلاجه - [00:55:17](#)

لابد من تصحيح التوحيد لانه هو الاصل وهو الاساس اما انك تشتغل بالامور الاخرى في النهي عن المعاصي والمخالفات الاخرى والعقيدة فاسدة فلا فائدة من مجهودك ولا من بحثك - [00:55:37](#)

صحح العقيدة اولاً ثم بعد ذلك صحح اخطاء الناس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا شك لان التحذير من الغلو في التكفير امر مطلوب. وهو من صميم الدعوة الى الله. لكن يا فضيلة الشيخ يتعدى بعض الناس - [00:55:57](#)

هذا الامر بحيث يصب يصف ويصم اهل العلم والمشتغلين بعقيدة السلف والرد على المخالف بانهم خوارج وتكفيريين لكونهم يرون تكفير فعل من تحاكم الى القوانين الوضعية مع تقريرهم لبقية الاعتقاد وكثير من هؤلاء الواقعيين برمي العلماء المعروفين بانهم

خوارج يستدلون ببعض الفتاوى الصادرة - [00:56:17](#)

من كبار العلماء في هذا العصر في التحذير من الغلو في التكفير وينزلونها على هؤلاء. فهل من كلمة في هذا الامر؟ ما فهمت من هالسؤال الا كلمة واحدة وهو انه يقول ان الذين - [00:56:47](#)

يحكمون بكفر من اكرم بغير ما انزل الله انه من الخوارج. مسألة الحكم بغير ما انزل الله فيها تفصيل. كما ذكر اهل العلم قد يكون كفرا مخرجاً من الملة قد يكون كفرا اصغر. لا يخرج من الملة. قد يكون مأجوراً اذا اجتهدوا طلب الحق - [00:57:05](#)

وحكم بغير ما انزل الله عن اجتهاد اخطأ الحق وحكم بغير ما انزل الله ما هو بعن تعمد وانما عن اجتهاد اجتهدوا وخطأ فيه. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران - [00:57:25](#)

واذا اجتهد فخطأ فله اجر واحد. فالحكم بغير ما انزل الله فيه تفصيل. ما هو بكله كفر اكبر ولا هو كل كفر اصغر وانما لابد من

التفصيل وتنزيل الاحكام على الوقائع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة - 00:57:45

كثيرة تأتي بذكر اسماء اشخاص معينين معاصرين ويسألون فضيلتكم عن رأي عن رأيك فيهم فهل تقرأ هذه الاسئلة؟ نعم. اقول اسئلة كثيرة يذكر فيها بعض الناس او بعض الاشخاص من المعاصرين. ويسأل او ويسألون - 00:58:05

ان اسأل فضيلتكم عن رأيكم في هؤلاء الاشخاص. فهل نقرأها عليكم؟ لا. الاشخاص المعينين لا تقرأهم عليه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم شمال - 00:58:25

ان يدعو فيقول اللهم اني اسألك واتوسل اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوسل الى ربي في حاجتي ليقضي اللهم فشفعه في. هل هذا حديث صحيح؟ وما فقهه ومن اي انواع التوسل - 00:58:45

هذا تكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب التوسل والوسيلة واطال الكلام فيه بما خلاصته فيما ما يظهر لي ان الحديث غير صحيح ان الحديث غير صحيح ولا يجوز انه يعمل به في هذا الاصل الخطير - 00:59:05

الذي هو توسل بالاشخاص الى الله عز وجل لا الرسول ولا غيره. اما التوسل بالدعاء بدعاء الصالحين هذا لا بأس به انسان موجود وحي تطلب منه ان يدعو الله لك هذا شيء طيب دعاء الصالحين اما التوسل - 00:59:25

بذواتهم احياء او امواتا فهذا لا يجوز. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز هل يجوز الحكم على الكافر المعين بانه نار لحديث اذا مررت بقبر مشرك فبشره بالنار. اذا تيقنت تيقنا - 00:59:45

انه قد مات على الشرك فهل احكم عليه بعينه؟ لكن وش يدريك انه مات على الشرك؟ انت تعلم الغيب؟ وان كان هو عند الموت نطق بالشهادتين ومات على التوحيد. اليهودي الذي زاره النبي دعاء عليه وسلم. وهو يحتضر. فقال له قل - 01:00:05

لا اله الا الله فنظر الى ابيه فقال اطع ابا القاسم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة ان يتولوا اخاهم وان يكفوه وقال الحمد لله الذي انقذه - 01:00:25

لي من النار فما تدري عن الخواتيم يا اخي لكن نقول من فعل الكفر او الشرك الاكبر فهو كافر او مشرك نحكم على الظاهر. اما البواطن فلا يحكم عليها الا الله سبحانه وتعالى ولا ندري بالخواتيم. ولا نحكم على معين انه في جنة او في نار الا من شهد له رسول الله -

01:00:45

صلى الله عليه وسلم هذا اهل السنة والجماعة. انهم لا يحكمون لمعين بجنة ولا بنار الا من شهد له رسوله الله صلى الله عليه وسلم. وانما نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. هذه القاعدة - 01:01:09

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد زعماء جماعة التبليغ ذكر انكم قد اثنيتم على جماعة التبليغ في محاضرة لكم سابقة في مدينة القريات فهل هذا صحيح؟ كذاب. هذا كذاب اشر - 01:01:28

نعم انا لا اثني عليهم ولا احبهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم قول بعض الخطباء في في نهاية الخطبة. نعم. يقول ما حكم قول بعض خطباء المساجد في نهاية الخطبة؟ اللهم عليك باليهود - 01:01:48

ومن هاودهم الا يدخل في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد هاود اليهود ووادعهم فهل هذا اعتداء في الدعاء نعم هذا حاودهم هذه الكلمة معناها المصالحة معناها المصالحة. اليهود يجوز الصلح معهم اذا - 01:02:08

كان فيه مصلحة للمسلمين يجوز الصلح معهم كما صلحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة. وكما صالح قريشا في حديبية الصلح اذا كان من مصلحة المسلمين فان الكفار يصلحون - 01:02:30

يصلحون لاجل مصلحة المسلمين. هذا هو الحق. اما كلمتا ودهم فمعناه ان الرسول يدخل في هذا وانا سبق اني نبهت واحد على هذه اللفظة لكنه لم يتجنبها هداه الله نعم - 01:02:47

ما حكم الصلاة خلف خطيب يصلي بنا يوم الجمعة؟ اذا كان هذا الخطيب يفتن الناس بذكر قصص مكذوبة مكذوبة ايه على الامام احمد ومنها انه كان يتبرك بالماء المغسول والذي اغتسل به الامام الشافعي - 01:03:06

على كل حال هذا ينصح الخطيب هذا ينصح انه ما يجعل الخطبة قصص حتى ولو كانت صحيحة لو كانت القصص صحيحة الخطبة

انما هي اوامر ونواهي ومواظب من الكتاب والسنة - [01:03:26](#)

من الكتاب والسنة لا من القصص والحكايات فينصح هذا الخطيب ان يتجنب هذه الطريقة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر

ابن كثير رحمه الله في تفسيره ان البخاري رحمة الله عليه - [01:03:45](#)

قد نقل عن يحيى في تفسير قوله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن انه الظاهر والباطن علما فهل هذا من التأويل؟ نعم. الرسول

فسر الآية فلا حاجة الى تفسير احد. لا حاجة الى تفسير احد بعد الرسول صلى الله عليه - [01:04:05](#)

قال انت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء. هذا

تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح. فلا تفسير لاحد بعد الرسول - [01:04:25](#)

الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن شباب على طريقة السلف ان شاء الله. نجتمع لحضور دروس العلماء الكبار

احفظوا القرآن الكريم وفي نهاية العام الدراسي نذهب الى منطقة الجنوب وخلال الطريق يكون معظم الوقت في اناشيد -

[01:04:45](#)

قصاص تدعو الى مكارم الاخلاق وجميل الاعمال والحث على طلب العلم. فهل هذا من الحذاء الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه

وسلم واصحابه رضوان الله عليهم انشاد القصائد المفيدة في اللغة او في الفقه او - [01:05:08](#)

وبالحكم انشادها لا بأس انشدت عند الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي فيه فائدة للناس والمنشد الواحد اما الانشاد الجماعي

الانشيد الجماعية لا هذي ما هي من طريقة ما هي من طريقة اهل السنة والجماعة - [01:05:28](#)

الانشيد الجماعية انما هي عند الصوفية. اما واحد ينشد قصيدة فيها فوايد ويستمعون له ما في بأس. هذا لا بأس به يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم توجيه نصيحة لمن يسارع بالتكفير لادنى سبب - [01:05:48](#)

النصيحة ان يتقي الله عز وجل وان يتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قال لاخيه يا كافر يا فاسق يا عدو الله يا

خبث وهو ليس كذلك رجع كلامه عليه. يكفر نفسه ويفسق نفسه - [01:06:08](#)

يرجع كلامه عليه ما هو بكلام يروح بس. كلام ان كان اللي قيل فيه صحيح يروح للي قيل فيه. ان كان ما هو بصحيح يرجع على الذي

قاله فيحكم على نفسه والعياذ بالله. فالواجب على المسلم ان يتقي الله ويمسك عن هذه الالفاظ - [01:06:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كثير من كبار السن نسمعه يقول هذه العبارة اللهم احفظ لي ما لا احفظ هل هذه عبارة صحيحة؟

ايش؟ كثير من كبار السن نسمعه يقول هذه العبارة. اللهم احفظ لي - [01:06:48](#)

الا احفظ؟ واللي تحفظ لست بحاجة الى الله انه يحفظه هذا كلام جاهل هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نأخذ

الفتاوى الفقهية من بعض الاشاعرة الذين ينسبون التفويض الى السلف ويرون ان العقيدة الصحيحة هي عقيدة الاشاعرة وانه يرى

جواز التقارب مع - [01:07:08](#)

حافضة فهل يؤخذ عنه الفتاوى الفقهية؟ لا مثل هذا هذا ضال مضل اللي يدعو الى التقارب مع اهل الضلال ويدعو الى وعقيدته تأويل

الصفات هذا لا يؤخذ عنه العلم لا يؤخذ عنه العلم ولا يسأل في الفتوى ما دام فيه من العلماء - [01:07:34](#)

المحققين والعلماء الذين على منهج السلف يذهب اليهم ويستفتون. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ينسب الى فضيلتكم اجازة

هذه المعاملة وهي ان يأتي رجل الى رجل اخر عنده ارض - [01:07:54](#)

فيقول له اعطيك خمسة الاف ريال عربون لمدة اسبوع. فان جئتك فان جئتك في الاسبوع فالارض لي. واكمل لك المبلغ والا فالعربون

لك ثم يذهب هذا المشتري هذا المشتري بالعربون ويعرض الارض للبيع - [01:08:14](#)

اكثر من قيمتها فاذا وجد مشتريا ثالثا جاء به للمكتب او صاحب الارض وكتب معه واعطاه قيمة الارض واخذ باقي فهل هذه المعاملة

تجيزونها؟ نعم. هذا مذهب الامام احمد اخذ العربون اخذ العربون اجازه الامام احمد - [01:08:34](#)

فعله عمر رضي الله عنه في خلافته حينما اشترى دار السجن في مكة ودفع صاحب الدار العربون عامله على مكة اشترى دار السجن

ودفع له بعض الثمن وقال اشاور عمر - [01:08:54](#)

اكملت لك الثمن والا ها العربون لك. فهذا فعل عمر اجازه عمر وهو مذهب الامام احمد ولا بأس في هذا. نعم. لا بأس ببيع العربون.

نعم. انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:09:14

01:09:34 - نبينا محمد